

الداء والدواء 32 | تابع .. أضرار المعاصي للعبد في دينه ودنياه

وآخرته - د. بهاء سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مصل له. ومن يضل فلانا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك - 00:00:13

واشهد ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم - 00:00:33

اما بعد || ما زلنا مع الداء والدواء او الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي للمام ابن القيم رحمه الله. وما زلنا مع خطة العلاج التي وضعها ابن القيم - 00:01:03

لمن ادمن الذنب وعلم انه سيوبقه في دنياه وآخرته. ولا يستطيع منه فكاكا. فوصف له خطة خروجي من اسر هذا الذنب وجعل ينصح له. وما وضعه له من اه مم - 00:01:23

لاماح او مفردات او بنود هذه الخطة هو معرفة ومطالعة عقوبات الذنب والمعاصي. واطال النفس جدا في هذا الامر وما زلنا معه في عقوبات الذنب والمعاصي. يقول ومن عقوباتها يعني الانسان - 00:01:46

العقل اللي وقع في الذنب وصار اسيرا لهذا الذنب يتذمر. بيقولوا بقى من عقوبات الذنب والمعاصي ومن عقوباتها ما يلقى الله سبحانه من الرعب والخوف في قلب العاصي. فلا تراه الا خائفًا مرعوبا. فان الطاعة - 00:02:06

حصن الله الاعظم الذي من دخله كان من الامنين. كان من الامنين من عقوبة الدنيا والآخرة. ومن خرج عنه احاطت به المخاوف من كل جانب. فمن اطاع الله انقلبت خاوفوا في حقه امانا. ومن عصاه انقلبت مامنه مخاوف. فلا تجد العاصي - 00:02:30

الا وقلبه وكأنه بين جناحي طائر. ان حركت الريح الباب قال جاء الطلب وان سمع وقع قدم خاف ان يكون نزيلا بالعطب. يحسب كل صيحة عليه وكل مكروه قاصدا اليه. فمن خاف الله امنه من كل شيء. ومن لم يخف الله - 00:03:00

اخافه من كل شيء. بما قضى الله بين الناس مذ خلقوا. ان المخاوف والاجرام في قرنيه يعني مقتربين. صلوا على النبي. صلى الله عليه وسلم. ابن القيم هنا بيقول لنا حاجة احنا لامسينها - 00:03:30

بایديننا وشایفینها حوالين مننا بيقول ان من عقوبات الذنب والمعاصي حالة من الوجل والخوف والرعب اللي بيسسيطر على القلب. فالانسان المسرف على نفسه في المعاصي بعيد عن ربنا سبحانه وتعالى آآ - 00:03:50

غمس في وحل المعاصي لا تراه الا خائفًا مرعوبا. عنده خوف داخلي قلق داخلي. حالة من من الرعب والخوف سيطر على قلبه. هو يفسرها ازاي دلوقتي؟ بيقول لان الطاعة حصن الله الاعظم - 00:04:10

اللي هيطلع برة حصن الطاعة ده ويسقط في وحل المعصية. احاطت به المخاوف من كل جانب وبعدين يقوم قال لنا القاعدة الكلية ديت. فمن خاف الله امنه من كل شيء. ومن لم يخف الله - 00:04:27

خافه من كل شيء. شف انت دلوقتي استهلاك الادوية النفسية. ادوية القلق. والاكتئاب التوتر وال حاجات دي. شف الادوية ديت وصل استهلاكها قد ايه؟ وصل استهلاكها ضعاف مضاعفة. انا انا مسلا - 00:04:47

بشتغل في الصيدلي من اكتر من عشرين سنة اتنين وعشرين سنة مسلا. اول ما كنا بدأنا في في الصيدلة يعني كان ممكن تجيب

الادوية بتاعة النفسيه ديت تفضل العلبة عندك في في على الرف سنة مسلا على ما تتبع وتجيب علبة من الصنف الواحد. طب -

00:05:07

دلوتي ليه اشتدت مخاوف الناس وبقت كل طبقات المجتمع بتعالج نفسيا تلاقيه يقول لك ده راجل كبير في السن عنده مشكلة نفسية، امرأة كبيرة في السن عندها مشكلة نفسية. طب الشاب اللي في الجامعة؟ طب بدأ يبقى فيه علاج نفسي -
00:05:27
ليه ليه لاعدادي وسانوي ايه والله علاج نفسي لاعدادي وسانوي. ايه اللي بيحصل يا جماعة؟ فيه حاجة غلط. الناس دي مش بت المسل. الناس دي تعبانة فعلا الناس دي عندها هو ايه اللي يخليل واحد يروح يستري علبة الدواء بريعية جنيه وخمسة جنيه في زل الزروف الاقتصادية الطاحنة ديت. لأن حجم الالم النفسي اللي مسيطر -
00:05:47

عليه عالي قوي قوي مش عارف يتحمله. او عايز تعرف الاسر ده شف حالات الانتحار اللي تزايدت في المجتمع وانت تعرف ان فعلا من عقوبات الذنوب والمعاصي حالة الخوف هو فعلا مرعوب من ايه هو مش عارف هو مش عارف هو عنده -
00:06:11
من الخوف سيطرت على قلبه على نفسه. هو ده ابن القيم بيشرحها لنا بكلمة بسيطة جدا بيقول انه فارق حصن الطاعة. فلا حصن الطاعة هذا هو الامن هيفارق حصن الطاعة هيتعاقب بالخوف والفرغ والرعب بدون سبب واضح. وبعدين يقوم قايل القاعدة الكلية -

00:06:31

من خاف الله امنه الله من كل شيء. او من كل المخاوف. ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء فصل ومن عقوباتها من عقوبات الذنوب والمعاصي انها توقع الوحشة العظيمة في القلب. فيجد -
00:06:51

يذنب نفسه مستوحشا قد وقعت الوحشة بينه وبين ربه وبينه وبين الخلق وبينه وبين نفسه بقى مستوحش حتى من نفسه. مش لaci نفسه حاسس بتمزق داخلي. حاسس بنوع من ان قلبه بيقطع منه. حاسس بقسوة في قلبه وحاسس بفجوة حاسس بانقطاع ب الوحشة. وكلما كسرت -
00:07:11

اشتدت الوحشة وامر العيش عيش المستوحشين الخائفين واطيب العيش عيش المستأنسين. فلو نظر العاقل ووازى بين لذة المعصية وما توقعه من الخوف والوحشة لعلم سوء حاله وعظيم غبنه اذا عانس الطاعة وامنهنها وحلواتها ب الوحشة المعصية وما توجهه من الخوف -
00:07:41

ان كنت قد اوحشت الذنوب فدعها اذا شئت واستأنسي. يعني اذا انت كنت فعلا بتتشكو حالة التمزق دي انا مش انا مش لaci نفسى انا تاييه من نفسى. انا مش مستمتع انا اشعر بقسوة بغرابة. بغريبة عن مين -
00:08:16

عن اهلي عن اللي حواليه غربة عن نفسى. حاسس ان فيه انقطاع بيني وبين ربنا سبحانه وتعالى. دي عقوبات. عشان كده هنا بيقول لنا برضه خلي بالك امر والعيش عيش المستوحشين الخائفين. والز العيش واهنا العيش عيش المستأنسين. عشان كده بقى تعرف -
00:08:36

وتفهم بقى سر الاية بتاعة سورة النحل. من عمل صالح من ذكر او انسى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة حياة طيبة ممكنا حياته طيبة ديت وهو ما عهوش ولا جنيه. بس في الحقيقة الحياة الطيبة حياة الايه؟ القلب -
00:08:56

هو قلبه بيعيش في حياة طيبة. وهيجي معنا دلوتي ذكر بعض الايه؟ العبارات اللي تدل على ذلك. بيقول وسر المسألة هو فسر لنا الحاجات اللي حوالينا دي ، وسر المسألة ان الطاعة توجب القرب من ربنا. وكلما اشتدى القرب قوي -
00:09:16

انس والمعصية توجب البعد من ربنا. وكلما ازداد بعد قويت الوحشة. ولهذا يجد العبد وحشة بينه وبين عدوه للبعد الذي بينهما وان كان ملابسا له قريبا منه. يعني لو واحد فيه واحد بيكرهه عداوة بينهم -
00:09:36

شغالين في مكتب واحد او جيران في الشغل في في التجارة. بينهم وبين بعض منافرة في القلب ولا لا مع انهم قريبين في الجسم قاعدين مع بعض بس في وحشة كبيرة. والعكس ممكنا يكون صديقه وحبيبه واخوه في بلد تانية. وبينهم وبين بعض حالة من التواد -
00:09:56

تصافي لا مسيل له. ويجد انسا وقربا بينه وبين من يحب وان كان بعيدا عنه. اضرب لك مثال صلي على النبي صلي الله عليه وسلم.

حالك ايه وانت بتعمل عمرة؟ وربنا يوفقك كده ورزقك بالعمره. ربنا يرزقنا واياكم او بالحج - [00:10:13](#)

وقاعد بقى في الاجواء الشريفة والاماكن المقدسة والاحوال اليمانية العالية حالك ايه؟ بتشعر ايه؟ بتشعر ان انت قريب جدا. لو قالوا لك انت هتموت دلوقتي هتفرج ولا هتزعل؟ هتفرج. ليه؟ لانك حاسس بالقرب من ربنا. فايه اللي بينك وبينك تموت؟ لو مت الدنيا - [00:10:33](#)

طلع ورحت لربنا خلاص انت ايه؟ طب صوت خالص. طب بلاش العمرة والحج. حالك في رمضان. في العشرة الاواخر من رمضان لما بتبقى معتكف بتبقى قايم بالنهر وطول الليل بتصلني تهجد وبتدعي وبستغفر وبتبكي وبتترى. لو جالك الخاطر بتاعي ان انا ممكן اموت دلوقتي - [00:10:59](#)

هتبقى مستبشر بانك رايح لربنا ولا هتبقى مستوحش؟ ليه؟ هو سر المسألة ان ان الطاعة توجب القرب من الرب. وان المعصية توجب الوحشة والبعد. هي كده بيقول والوحشة سببها الحجاب - [00:11:19](#)

وكلاما غلط الحجاب زادت الوحشة فالغفلة توجب الوحشة واشد منها وحشة المعصية. يعني مجرد الغفلة ان واحد قاعد ما بيعملش حاجة. ضيع وقته بس. ما تعملش حاجة دي بتعمل وحشة بيبني وبين ربنا بنسبة. واشد منها وحشة المعصية. واشد منها وحشة الشرك والكفر - [00:11:43](#)

ولا تجدوا احدا اه يلاس شينا من ذلك الا ويعلوه من الوحشة بحسب ما لابسه منه. فتعلوا الوجه احشت وجهه وقلبه فيستوحش ويستوحش منه. ومن عقوباتها من عقوبات الذنوب والمعاصي انها - [00:12:08](#)

تصرف القلب عن صحته واستقامته الى مرضه وانحرافه. فلا يزال مريضا معلولا لا ينتفع بالاغذية التي بها حياته وصلاحه. فان تأثير الذنوب في القلوب سير الامراض في الابدان. بل الذنوب امراض القلوب واداؤها. ولا دواء لها الا تركها - [00:12:31](#)

عارف كده لما يكون عندك واحد حالته الصحية متراجعة ودخل خلي العناية المركزية لا عارف ينتفع بالغذاء ولا عارف ينتفع الدواء وحالته بتسوء الناس كلها تقول عنده مشكلة في مرض مهلك عنده. بيحاولوا يدوا له اكمش نفعه. بيحاولوا يدوا له دواء مش نافعه. هو فيه مرض؟ هو بيقول لك الذنوب - [00:13:01](#)

بتعمل مع القلب كده. القلب اللي مسرف على نفسه في الذنوب المنغمس في الذنوب عامل زي الشخص المريض اللي هو في العناية المركزية ده. اللي هو بيشه وبين الموت لحزات وبالله عليكم رکزوا معايا في الجملة اللي جاية ديت لأنها جميلة. ودي من الحاجات بقى اللي كنا ايه بتتقطع من كلام ابن القيم وتنشر في الایه؟ في آآآ - [00:13:31](#)

آآآ موقع التزكيت النفسي وامور الواقع اللي بتعتنى بالتربيه والامور الخاصة بالرقاء. ابن القيم بيقول ايه بقى؟ بيقول واجمع السائرون الى الله ان القلوب لا تعطى منها حتى تصل الى مولاه ولا تصل الى مولاه حتى تكون صحيحة سليمة. ولا تكون صحيحة - [00:13:51](#)

حتى ينقلب داؤها فيصير نفس دوائها. ولا يصح لها ذلك الا بمخالفه واد فهواها مرضها وشفاؤها مخالفته. فان استحكم المرض قتل او كاد تاني نقرأ الجزء ده تاني وقد اجمع السائرون الى الله ان القلوب لا تعطى منها حتى [00:14:21](#)

تصل الى مولاه. بصل خليه يجرب كل جوانب الحياة. خليه يبحس عن السعادة في الشرق والغرب المال والجاه في الصحة والسلطة في النساء وفي الاولاد. لن يناله منها شيء. لن تصل القلوب - [00:14:51](#)

الى مناهة حتى تصل الى مولاه. باختصار شديد ولا تصل الى مولاه. طب ازاى تصل يا مولانا؟ ولا تصل والى مولاه حتى تكون صحيحة سليمة. عشان كده مشروع العمر اللي احنا عايزين نعيش له ايه؟ الا من اتي الله بقلب سليم - [00:15:11](#)

ده مشروع عمرة على فكرة مشروع عمر يعني عايز واحد يستغل له كده بحيس ان تبقى دي قضيته الاولى في الحياة. ولا تكون صحيحة سليمة حتى ينقلب داؤها فيصيرها نفس داء دوائها. حتى ينقلب داؤها فيصيرها نفس دوائها. انها تتداوى - [00:15:31](#)

الدواء جوة منها. ايه اللي جواه منها يتحول لدواء بقى؟ لا يصح ذلك الا بمخالفه هوها. فهوها مرضها وشفاؤها مخالفه الهوى. طيب ان استحكم المرض قتل او كاد. قلنا في غرفة عناية مركزه يصارع الوفاء - [00:15:51](#)

ممکن تسمع خبر وفاته في اي لحظة. ونسأل الله العافية. وكما ان من نهى نفسه عن الهوى كانت الجنة مأواه كذا يكون قلبه في هذه الدار في جنة عاجلة. لا يشبهه نعيم اهلها نعيم - 00:16:11

البنت هي بدتي يقول لك والله انتو مش واحدين بالكتور الدنيا دي مليانة نعم ومليانة سعادة وفيها من من معاني الجنة فعلا بس مين

يوصل لها؟ بيقول بل التفاوت الذي بين النعيمين كالتفاوت الذي بين نعيم الدنيا والآخرة - 00:16:31

وهذا امر لا يصدق به الا من باشر قلبه هزا وهزا. يبقى اللي هيئته نفسه عن الهوى اللي هيتعلق بربنا اللي هيسلك الطريق الى الله اللي هيسلم قلبه هيتزوق لذة وسعادة في - 00:16:51

لا تشبعها لذة. الفرق بينها وبين سعادة الدنيا المادية الظاهرة زي الفرق بين نعيم الآخرة ونعيم الدنيا. والامر ده يحتاج ان حد يتزوجه بيقول ولا تحسب ان قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم مقصور على - 00:17:11

نعيم الآخرة وجحيمها فقط. لأن الابرار لفي نعيم في الدنيا. وفي البرزخ وفي الآخرة. وان الفجار في جحيم في الدنيا وفي البرزخ وفي الآخرة قال ولا تحسب ان قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم مقصور على نعيم الآخرة وجحيمها - 00:17:31

فقط بل في دورهم الثلاثة هم كذلك. اعني دار الدنيا ودار البرزخ ودار الآخرة ودار القرار فهو لاء في نعيم وهؤلاء في جحيم وهل النعيم الا نعيم القلب؟ وهل العذاب الا عذاب القلب - 00:17:55

يعني هل النعيم الا نعيم القلب وهل العذاب الا عذاب القلب واي عذاب اشد من الخوف والهم والحزن وضيق الصدر او ضيق الصدر واعراضه عن الله والدار الآخرة وتعلقه بغير الله وانقطاعه عن الله بكل واد منه شعبة وكل شيء تعلق به واحبه - 00:18:17

من دون الله فإنه يسموه سوء العذاب بيقول انت مش عايز مش عايز تشوف ان العاصي ده متعزب ليه؟ انت ليه مش قادر تشوفه متتعذب ما لكش دعوة بالمكياج ما لكش دعوة بالزينة الظاهرة. ما لكش دعوة باللي يمسلك انه سعيد. هو فيه عذاب في الدنيا اشد من حالة التمزق - 00:18:46

النفس اشد من حالة الخوف الداخلي اللي مسيطر عليه. اشد من الهم. الخوف من المستقبل. الحزن الاكتئاب على الماضي. ضيق ضيق الصدر اعراضه عن الله عز وجل والدار الآخرة تعلقه بغير الله انقطاعه عن الله ويقول لك ايه انقطاع عن الله بكل واد منه - 00:19:11

شعبة قلبه متمنع موزع في اودية الدنيا وبعدين يقول لنا قاعدة تانية. كل من احب شيئا غير الله عذب به ثلاث مرات. اي حاجة هتحبها من غير ربنا وليس تبتغي بها قربة هتتعذب بها تلات مرات. اولا عذب به سلاس مرات في هذه الدار - 00:19:31
 فهو يعذب به قبل حصوله حتى يحصل يفضل متتعذب من حالة الشغف والشوق والتطلع الحاجة دي عشان تحصل له. فازا حصل عذب به حال حصوله بالخوف من سلبه وفواته. يفضل عايش متتعذب بالخوف على الايه؟ على الحاجة اللي هي تروح منه. طيب - 00:19:55

حال حصولي بالخوف من سلبي وفواتي والتنفيص والتنكيد عليه. وبأنواع المعارضات فازا سلبه اشتد عذابه عليه. وهذه ثلاثة انواع للعذاب في هذه الدار. واما في البرزخ فعذاب يقارنه الم فراق الذي لا يرجو - 00:20:19

اودي حاجة كان يحبها قوي وفارقها. فيبيتعذب بکده. عشان كده ربنا قال لنا ايه؟ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. ايه؟ تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا. فيما انت مقدمون عليه. ولا تحزنوا على ما تركتم - 00:20:39

تو ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون يبقى ايه اعزابهم في البرزخ لا يقارنه الم فراق الذي لا يرجو عودة والم فوات ما فاته من النعيم العظيم باشتغاله بضده حال انشغاله في الدنيا فوت حاجات كتير. لما انشغل في الدنيا - 00:21:01

ول يكن بالمال مسلا. فوت على نفسه زكر وتلاوة قرآن وصلاته. طب لما انشغل في الدنيا بتحصيل بعض الشهوات المحرمة فاتوا مع طاعات كتير ومعاني جميلة كتير. فوتت عليه درجات في الجنة وفوت عليه خير. فعشان كده بيقول والم فوائد - 00:21:21

ما فاته من النعيم العظيم باشتغاله بضده. والم حجاب عن الله كلام لهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. والم الحسرة التي تقطع الاكباد. فالهم والغم والحسرة الحزن تعمل في نفوسهم نزير ما تعلم الهوام والديدان في ابدائهم. يبقى هو ميت في القبر - 00:21:41
الدود بيأكل في جسمه والهم والحسرة والحزن والغم يأكل في نفسه وروحه. بل عملها في النفوس دائم مستمر حتى يردها الله الى

اجسادها لحد يوم البعض ما تردد ارواح في الاجساد. هيحصل له ايه بقى؟ فحينئذ ينتقل العذاب الى نوع هو ادهى وامر. كما قال الله

عز وجل - 00:22:07

بل الساعة ادهى وامر فاين هزا من نعيم قارن الحالة دي بقى من حالة الايه؟ اللي ربنا من عليه واصح حاله واتعرف على ربنا وانس
بالله وتلزز بالطاعة. بيقول فاين - 00:22:31

هزا من نعيم من يرقص قلبه طربا وفرحا وانسا بربه واشتياقا اليه وارتياحا بحبه وطمأنينة بذكره حتى يقول بعضهم في حال نزعه
وطربياه. يعني ايه حال نزعه وهو بيموت يعني هو في حالة الموت وبيطلع في روحه وطرب اشعر بالطرب. ليه؟ ليه بيشعر بالطرب؟
لان - 00:22:48

قال الله عز وجل هو رايح يقابل ربنا مين اللي قال كده بقى؟ الكلام ده جه عن بالال بن سعد لما حضرته الوفاة قال غدا نلقى الاحبة
محمدنا وحزبه. فتقول امرأته يا ويلاه هو يقول وا فرحاه. اخرجه الامام ابن ابي - 00:23:18

في كتاب اسمه المحتضرين. ابن ابو الدنيا رحمه الله يعني امام من اهل الحديث لكن شغل بالله ان يصنف في كل ابواب التزكية.
والرائق في كل باب يجمع فيه بقى ايه؟ الاحاديث واثار السلف في الباب ده - 00:23:39

فرحمة الله رحمة واسعة. ويقول الاخر لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من النعيم لجادلونا عليها بالسيوف عليه بالسيوف.
مبن ده ؟ ابراهيم ابن ادهم. بيقولوا انتم عارفين الملوك - 00:23:59

امراء الناس اللي عندها بطش وزلم دولت اللي بيدوروا على على الشهوات واللذات لو لو عرفوا كده حجم السعادة اللي بيعيش فيها
أهل الولاية والقرب واهل الطاعة وحجم النعيم اللي هم فيه فعلا لجادلونا عليه بالسهيل يحاربونا عشان ياخدوه. طب ما يعملوا زي أ
بس - 00:24:19

садي دماغهم يعني هو ايه ياخدها بالحرب ما ياخدها بمعرفته. ويقول الاخر ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة
مبن اللي قال كده ابن تيمية رحمه الله ابن القيم بيقول ايه بقى اسمع بقى الكلام ده بس اسمعه بقلبك كده بيقول - 00:24:39
فيما من باع حظه الغالي بابخس الثمن. وغبن كل الغبن في هذا العقد وهو يرى انه قد غبن ازا لم يكن له وهو يرى انه قد غبن. اذا لم
يكن له خبرة بقيمة - 00:24:59

السلع فسل المقومين. اذا لم يكن لك خبرة بقيمة السلع فسل المقاومين. انت مش عارف قيمة السلع اللي معك اسئلة حد فاهم فيها فيا
عجبًا من بضاعة معك الله مشتريها وثمنها جنة المأوى والسفير الذي - 00:25:19

على يده عقد التباعي وضمن الثمن عن المشتري هو الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد بعتها بغایة الهوان. اذا كان هزا فعل عبد نفسه
فمن زاله من بعد ذلك يكرمه. ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء - 00:25:39

يعني بيقول لك انت معك كنز اسمه حياتك اسمه عمرك وانفاسك. تستطيع من خلال هزا الكنز ان انت ايه تصل الى القرب من مولاك
قمت انت مضيءه مبدده عشان ايه يعني؟ حصلت من وراه ايه؟ غفلات سقطات بعد معاقرة - 00:26:01

شهوات محمرة اعراض عن الطاعة آنسیان للقاء الله عز وجل وبعدين تقابل ربنا سبحانه وتعالى وقد افلست. ونسأل الله العافية.
فصل ومن عقوباتها من عقوبات الذنوب والمعاصي انها تعنى بصيرة القلب وتطمس نوره وتسد طرق العلم وتحجب مواد الهدایة -
00:26:23

وقد قال مالك للشافعي لما اجتمع به ورأى تلك المخالفات لقى عليه المخالفات يعني علامات اجاب الفتنة والفهم. فقال اني ارى الله قد
القى على قلبك نورا. فلا تطفئوا في ظلمة المعصية ولا يزال هذا النور يضعف ويضمحل وظلام المعصية يقوى حتى يصير القلب -
00:26:51

في مسل الليل البهيم. فكم من مهلك يسقط فيه وهو لا يبصره. كاعمى خرج بالليل في طريق ذات ذات مهالك ومعاطب. فيا عزة
السلامة ويا سرعة العطب. سم وتلك الظلمات وتفيض من القلب الى الجوارح فيغشى الوجه منها سواد بحسب قوتها - 00:27:21
تزايدها. فازا كان عند الموت ظهرت في البرزخ فامتلا القبر ظلمة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه القبور ممتلئة على اهلها

ظلمًا. وَإِنَّ اللَّهَ يُنورُهَا بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ - 00:27:51

صلى الله عليه وسلم. الحديث ده حديث اه في صحيح مسلم لما النبي عليه الصلاة والسلام كان هناك امرأة سوداء تقوم من المسجد فباتت ودفونها ولم يؤذنوا للنبي عليه الصلاة والسلام. فزع عل جداً غضب - 00:28:12

ان هزه قبورا مملوءة ممتلئة على اهلها ظلمة. وان الله منورها بالصلوة عليه. صلى الله عليه وسلم - 00:28:32

فإذا كان يوم المعاد وحشر الأجساد على الوجه علواً ظاهراً يراه كل أحد حتى يصير الوجه أسود مسلّم الحمم فيها لها عقوبة لا توازن لذات الدنيا بجمعها من أولها إلى آخرها. فكيف - 00:28:52

العبد المنافق المنكد المتعب في زمن انما هو ساعة من حلم. فالله المستعان فصل ومن عقوباتها انها تصغر النفس وتقمعها وتدسي وتحقرها حتى تشير اصغر شيء واحقره. كما ان الطاعة تنمي - 00:18:29

فيها وتزكيتها وتتكبرها. انت عارف بقى العقوبة ديت؟ حاجة سبحان الله! ان الانسان يسقط من عين نفسه. مش عارف يبص لنفسه في المراية. ودى على فكرة صعبة قوى. صعب قوى ان الانسان ما يبقاش متقبل نفسه - 00:29:47

على فكرة دي دلوقتي بيشتغلوا عليها لأنها أحد الحاجات اللي عاملة مشاكل نفسية كبيرة. مسألة ايه؟ يقول لك ايه؟ تقديره لزاته منخفض حتى عند الأطفال يقول لك دي مشكلة ده تقديره لزاته منخفض. ده ما عندوش تقبل لزاته. ما عندوش تقبل لنفسه. على فكرة الموضوع ده لو اتمد على سقااته هنتحر - 00:30:07

خلي بالك بس او ممكن يقع في الادمان او اي حاجة هيضيع فعلا. فهو بيقول لك بقى مشكلة الانسان اللي بيقع في المعصية ان هو المعصية بتتصفر نفسه. قدم مين؟ قدم ربنا. وقدم الناس.. وقدم من قدم نفسه. فمسألة - 00:30:27

شعور بالضآل والقذامة والحقارة والتدسيسة شعور مؤلم جداً جداً. هو انت يا جماعة مش بتشفوفوا الناس اللي هم مصلحون واهل الدين واهل الفضل والعلم والجهاد وغيرهم. ليه بيصبروا على ايه اللي بيصبر على السجن واللي بيصبر على القتل واللي بيصبر على - 00:30:47

الله المرأة ايه له معه - 07:31:00

هي بالنسبة له فعلاً ما لهاش قيمة اصلاً. فمسألة قتلها دي بالنسبة له مسألة سهلة قوي قوي. هي ما لهاش قيمة. بين قدام عينيه ده على فكرة امور متكررة. فكرة ان الانسان يوصل لمرحلة بانه لا شيء. يبقى من عقوبات الذنوب والمعاصي انها تصغر - [00:31:34](#) النفس وتقمعها وتدسيها وتحقرها حتى تصير اصغر شيء واحقره. كما ان الطاعة تنبه وتنذكيها وتكبرها. قال تعالى قد افلح من زakah.

وقد خاب من دسها. والمعنى قد افلح من كبرها واعلاها بطاعة الله واظهرها وقد خسر من اخفاها وحقرها - 00:31:54
معصية الله. واصل التدسيسة الاخفاء. ومنه قوله تعالى يدسه في التراب فال العاصي يدس نفسه في المعصية ويختفي مكانها ويتواري من
الخلق من سوء ما يأتي به قد ان قمع عند نفسه وانقمع عند الله وانقمع عند الخلق. فالطاعة والبر تكبر النفس - 00:32:24

عزها والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. ولكن المنافقين لا يعلمون. فالطاعة والبر تكبر النفس وتعزها وتعلیها حتى تصير اشرف شيء واکبره واذکاره اعلاه. ومع ذلك فھي ازل شيء هو اصغر لله تعالى. النفس بتزکو وتعلو وتکبر وتعز الا على مولاها. فتتضاءل وتتبعد وتبد

في التزلل لله عز وجل. وبهذا الذل لله حصل لها هذا العز والشرف والنحو. مما صغر النفوس مسل معصية الله وما كبرها وشرفها ورفعها مسل طاعة الله. عرفنا ليه يا جماعة - 00:33:26

وَدَتِ الْزَّانِيَةُ لَوْ زَنَتِ النِّسَاءَ جَمِيعاً عَرَفْنَا لِيهِ وَدَوْلَا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكْوُنُونَ سَوَاءٌ مَا هُوَ رِبُّنَا يَقُولُ لَكَ أَيْهُ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَأَيْهُ
وَيَأْمُرُونَ النِّاسَ بِالْبَخْلِ طَبَ أَنْتَ بِخَيْلِ أَنْتَ بِتَأْمُرِ النِّاسِ بِالْبَخْلِ لِيهِ - 00:33:46

انت ما لك؟ لا احنا نبقي زي بعض. احنا نبقي كلنا ناس حقيقة وتبغنا كده عارف انت آآ رواية اللي ما يتسماش اللي كان بيقول ايه؟
يا عزيزي كلنا لصوص واحد بالك؟ هو هو عمل رواية كده فعلا - 00:34:06

حساب القدس قال كده هو رواية ويتعمل بعد كده عمل مش عمل سينمائي ولا مسرحي ولا ايه ولا اه هو فيلم اهو واحد بالك هو
هو فيه كده المعنى ده - 00:34:22

المعنى بتاع ان ايه؟ دوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء. الذين يخلون ويامرون الناس بالبخل المرأة اللي بتسقط تود انه لا
يبقى على وجه الارض امرأة شريفة. اه لأن ده دول كانوا عايزين يطردوهم - 00:34:32
لكن عايزين واحد عايز يوصلهم معه يسقطهم في الوحل. هو دي احد اهدافه. احد اهدافه. انت تلاقي لو في مجموعة بيشربوا سجائر
او اشربوا آآ مسكر او مخدر. ومعهم واحد متغafff - 00:34:53

يفضلوا ورا منه اهداء مجاني. اهم حاجة يتلواس مسلهم. وبعد كده خلاص بقى ايه؟ واحد موظف شريف في مصلحة تعج بالمرتشين.
يفضلوا ورا منه لحد ما ايه؟ لحد ما ياخد الرشوة زيه. وبعد كده نبقي زي بعض. ما حدش افضل من الثاني. احنا كلنا واقفين على
خط واحد في - 00:35:08

كلنا في نفس المستوى. والله المستعان. فصل ومن عقوباتها ان العاصي دائمًا في اسر شيطانه وسجن شهواته وقيد هواه. فهو اسير
مسجون مقيد. ولكن اسير اسوأ حالا من اسير اسره اعدى عدو له. ولا سجنا اضيق من سجن الهوى - 00:35:28

ولا قيد اصعب من قيد الشهوة. فكيف يسير الى الله والدار الاخرة؟ قلب مأسور مسجون مقيد وكيف يخطو خطوة واحدة؟ وده
موضوع بقى هيحتاج استفاضة نرجنه ان شاء الله للدرس - 00:35:58

القادم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنـه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم -
00:36:18